

Distr.: General
6 March 2003

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٩٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/57/540 و Corr.1)]

٢٧٥/٥٧ - الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

وإذ تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢،

وإذ تشير إلى جدول أعمال الموئل^(١) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٢)،

وإذ تؤكد الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣) والتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص

على الأقل من ساكني الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع

A.97.IV.6، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د-٢٠٥/٢، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تأخذ في الاعتبار إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤) وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥)،

تنفيذ جوهانسبرغ^(٦)، فضلا عن توافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٧)،

وإذ تعترف بانعقاد الدورة الأولى للمنتدى الحضري العالمي، وهو منتدى فني غير تشريعي يتسنى فيه للخبراء تبادل الآراء في

السنوات التي لا يجتمع فيها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، والاجتماع الخامس للجنة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية، وهي هيئة استشارية لدى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة،

وإذ ترحب بجهود موئل الأمم المتحدة من أجل إقامة شراكات مع الصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع

المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي،

وإذ تسلّم بأن محط التركيز العام للرؤية الاستراتيجية الجديدة لموئل الأمم المتحدة والتأكيد على كل من الحملة العالمية لضمان

الحياة والحملة العالمية للإدارة الحضرية يعدان مدخلين استراتيجيين من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل على نحو فعال، وبخاصة من أجل توجيه التعاون الدولي صوب توفير المأوى اللائق للجميع وتنمية المستوطنات البشرية بصورة مستدامة،

وإذ تدرك ضرورة تحقيق مزيد من التماسك والفعالية في تنفيذ جدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات

البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الألفية،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى مد مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة بمزيد من المساهمات المالية

التي يمكن التنبؤ بها بما يكفل تحقيق نتائج ملموسة تنسجم بالفعالية وحسن التوقيت في ما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان خطة تنفيذ جوهانسبرغ، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تكرر النداء الموجه إلى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة بأن تضاعف من جهودها لتعزيز المؤسسة بغية إنجاز هدفها

التنفيذي الرئيسي على النحو المبين في القرار ٣٣٢٧ (د-٢٩)، والمتمثل في دعم تنفيذ جدول أعمال الموئل، بما في ذلك دعم المأوى وبرامج تطوير الهياكل الأساسية ذات الصلة ومؤسسات وآليات تمويل الإسكان، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تحيط علما بتقارير الأمين العام عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج

مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)^(٧) وعن تعزيز موئل الأمم المتحدة^(٨) وعن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٩)،

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة،

رقم المبيع A.03.II.A.1 والنصوب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) A/57/271.

(٨) A/57/272.

- ١ - **تشدد** على الالتزامات التي قطعتها الحكومات على نفسها بتنفيذ جدول أعمال المئول^(١)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٢)، وبهدف تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من ساكني الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠ على نحو ما ورد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)؛
- ٢ - **تشدد أيضا** على الالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بما في ذلك الالتزام بتقليص نسبة السكان غير القادرين على الوصول إلى مياه الشرب المأمونة أو على تحمل تكاليفها ونسبة الذين لا يتمتعون بالمرافق الصحية الأساسية، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وتطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئول الأمم المتحدة) دعم البلدان النامية لتحقيق هذه الأهداف من أجل زيادة إمكانيات الحصول على المياه النظيفة والمرافق الصحية والمأوى المناسب؛
- ٣ - **تشجع** الدول الأعضاء على تعزيز لجان المئول الوطنية والآليات الأخرى حسب الاقتضاء، وإضفاء الصبغة المؤسسية عليها، بوصفها هيئات عريضة القاعدة لإعداد وتنفيذ خطط عملها الوطنية القائمة على جدول أعمال المئول والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الألفية؛
- ٤ - **تحث** جميع البلدان على تعزيز أنشطة تنمية المأوى والمستوطنات البشرية وجعلها جزءا من أطر عملها للتخطيط الإنمائي؛
- ٥ - **تسلم** بأن الحكومات منوط بها المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ جدول أعمال المئول والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة على نحو سليم وفعال، وتؤكد أن على المجتمع الدولي أن يفي تماما بالتزاماته بدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في ما تبذله من جهود عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتهيئة بيئة دولية مؤاتية؛
- ٦ - **تؤكد** أهمية إيلاء أولوية عليا، على جميع مستويات وضع السياسات وفي سياق التنمية المستدامة، لتنفيذ جدول أعمال المئول والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، بما في ذلك تحقيق الهدفين المتمثلين في توفير المأوى اللائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية على نحو مستدام في عالم أخذ في التحضر، لا سيما في البلدان النامية؛
- ٧ - **تطلب** إلى المديرية التنفيذية لمئول الأمم المتحدة أن توالي تعزيز جهودها لجعل مبادرة تحالف المدن وسيلة ناجعة لتنفيذ هدي جدول أعمال المئول، أي توفير المأوى اللائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية على نحو مستدام في عالم أخذ في التحضر؛
- ٨ - **تشجع** مئول الأمم المتحدة على مواصلة تنفيذ جدول أعمال المئول والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة بعدة سبل من بينها النهوض بالشراكات مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وسائر الشركاء في جدول أعمال المئول بغية تمكينهم من الاضطلاع، داخل الإطار القانوني لكل بلد ووفقا لظروفه الخاصة، بدور أكثر فعالية في توفير المأوى وتنمية المستوطنات البشرية على نحو مستدام؛

- ٩ - **تعيد تأكيد** الدعوة الموجهة إلى الحكومات والشركاء في جدول أعمال الموئل لتيسير نشر الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة؛
- ١٠ - **تعيد أيضا تأكيد** موافقة الحكومات على تكثيف الحوار، حيثما أمكن، عن طريق مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، بشأن جميع المسائل المتصلة بإحلال اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية بصورة فعلية لدعم تنفيذ جدول أعمال الموئل، بما يتماشى مع إطار العمل القانوني والسياسات الخاصة بكل بلد؛
- ١١ - **تشجع** الحكومات وشركاءها في جدول أعمال الموئل على تقييم تنفيذها لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة وإبلاغ موئل الأمم المتحدة بذلك؛
- ١٢ - **ترحب** بتزايد التعاون بين موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتلاحظ مع الاهتمام ما يتوخى القيام به محليا من تعيين مديري برامج تابعين لموئل الأمم المتحدة في مكاتب مختارة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان المتلقية بالتشاور مع الحكومات المعنية؛
- ١٣ - **تحيي** موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والهيئات والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة زيادة التعاون في أنشطتها وتنسيق تلك الأنشطة في إطار ولاية كل منها وهويتها البرنامجية والتنظيمية المستقلة، بغية النهوض بتنفيذ الأحكام ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١^(١٠) وخطة تنفيذ جوهانسنبرغ^(١١) من أجل دعم التنمية المستدامة؛
- ١٤ - **تكرر** الدعوة الموجهة إلى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة بأن تقوم، وفقا للفقرة ٦٦ من الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، بإنشاء نظام مدير مهام جدول أعمال الموئل من أجل تحقيق رصد أفضل وتعزيز متبادل للأعمال التي تقوم بها الوكالات الدولية دعما لتنفيذ جدول أعمال الموئل؛
- ١٥ - **تحيي** موئل الأمم المتحدة أن يوالي دعم تنفيذ برنامج المياه للمدن الأفريقية حسيما طالبت به الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(١٢)؛
- ١٦ - **تعترف مع التقدير** بالجهود الجارية التي تبذلها المديرية التنفيذية من أجل تعزيز موئل الأمم المتحدة وتشجيعها على مواصلة تلك الجهود؛
- ١٧ - **تدعو** الحكومات والوكالات والمؤسسات الدولية ذات الصلة إلى زيادة دعمها لموئل الأمم المتحدة تعزيزا لقدرته على العمل كبرنامج من برامج الأمم المتحدة قائم بذاته؛
- ١٨ - **تعترف مع التقدير** بالجهود الجارية التي تبذلها المديرية التنفيذية لتعزيز مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية وتدعو الحكومات القادرة وشركاءها في جدول أعمال الموئل إلى زيادة مساهماتها المالية في المؤسسة بطريقة يمكن التنبؤ بها؛

(١٠) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.L8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(١١) A/57/304، المرفق.

- ١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض بحيث يتسنى توفير الخدمات الضرورية لموئل الأمم المتحدة وسائر أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها في نيروبي بطريقة فعالة؛
- ٢٠ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا موحدا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند المعنون “تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) والدورة الاستثنائية الخامسة والعشرين للجمعية العامة”.

الجلسة العامة ٧٨

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢